

لا تستغرب ☐☐ خلال أشهر ستجد منتجات إيكيا في منزلك بأيادي لاجئين سوريين



الثلاثاء 31 يناير 2017 06:01 م

قررت شركة إيكيا للأثاث توفير فرص عمل للمئات من اللاجئين السوريين في الأردن، ما يجعلها من أوائل الشركات العالمية التي تدعم مبادرة توفير فرص عمل للنازحين بسبب الحرب الأهلية في سوريا ☐

تستضيف الأردن أكثر من مليون لاجئ سوري، وقد سُمح العام الماضي لنحو 200 ألف لاجئ بالعمل بشكل قانوني جنباً إلى جنب مع الأردنيين، وفق ما جاء في صحيفة Financial Times. قال يسبر برودين، مدير الإمداد في إيكيا، إن المجموعة السويدية تتطلع إلى تطوير السجاد المنسوج يدوياً، والمنسوجات، والسلال، وغيرها من العناصر الزخرفية في الأردن للسوق المحلي والتصدير ☐

"منع في الأردن" لم تعد مشكلة

وقالت إيكيا إنها ستركز في البداية على بيع المنتجات إلى دول الشرق الأوسط الأخرى التي لديها اتفاقيات تجارة حرة مع الأردن، خصوصاً أن الإنتاج الأولي سيكون على نطاق ضيق ☐

لكن الشركة قالت إنها قد تبيع المنتجات إلى بلاد أخرى في وقت لاحق، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي ☐ في العام الماضي، خفف الاتحاد الأوروبي من ضوابط المنشأ، وهو جزء من صفقة اللاجئين، مما يجعل تصدير البضائع إلى الاتحاد أسهل إذا كانت تحمل شعار "منع في الأردن".

تدير إيكيا مشروع الأردن من خلال "مبادرة رواد الأعمال الاجتماعية"، التي تدعم الحرفيين في جميع أنحاء العالم، بالتعاون مع مؤسسة نهر الأردن، وهي منظمة غير حكومية ترأسها الملكة رانيا العبدالله، زوجة العاهل الأردني الملك عبد الله ☐

يقول برودين "وصلت أزمة اللاجئين في الأردن إلى مرحلة حادة ☐ ما نتطلع إليه في الأردن بالتعاون مع مؤسسة نهر الأردن هو تطوير مجموعة تستند إلى تقنيات ومهارات الناس في الأردن".

يعاني السوريون في الأردن من انخفاض المساعدات الإنسانية والاحتكاك مع الأردنيين بسبب التنافس على فرص العمل والسكن ومقاعد الدراسة ☐

قال برودين إن المشروع قد يبدأ بتوظيف 200 شخص، مع فرصة لزيادة العدد مع مرور الوقت ☐ وأضاف "يجب أن يكون هناك مزيج صحي من السكان المحليين واللاجئين ☐ وقد فتحت الشركة السويدية متجراً جنوب عمان مؤخراً ☐

شكل المنتجات التي تعتمزم إنتاجها

كما أوضح برودين أنه من المحتمل أن يستغرق الأمر ما بين 18 إلى 24 شهراً لطرح المنتجات في السوق، وسوف تستهدف الشركة شراء ما يقرب من 50 في المائة مما ينتج المشروع للبيع في الأردن وأماكن أخرى، تماشياً مع مبادئ برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في أي مكان آخر ☐

وأوضح المدير أن إيكيا تتطلع لتصاميم "لا تبدو إسكندنافية بنسبة مائة في المائة، ولا تقليدية أردنية بنسبة مائة في المائة".

اتخذت إيكيا قراراً بمتابعة المشروع في نوفمبر/ تشرين الثاني، وتهدف لبدء الإنتاج في الأردن بحلول نهاية العام □

ينمو الاقتصاد الأردني بمعدل 2 إلى 3% وهي نسبة وصفها صندوق النقد الدولي في الآونة الأخيرة بأنها "أقل من المتوقع"، وقد تأثرت جزئياً بتعطيل التجارة مع سوريا والعراق □